

مقياس: مدخل الى علم النفس

المحاضرة 6/ مدرسة التحايل النفسي

الاستاد المسؤول	الرتبة	الايمايل	الكلية	القسم	الطلبة المعنيين
د/ زويتي سارة	محاضر "أ"	s.zouiti@univ-eltarf.dz hamisara82@yahoo.com	الاجتماعية والانسانية	جدع مشترك	أولى علوم اجتماعية

أهداف المحاضرة

✚ تمكين الطالب من اكتساب مفاهيم حول المدرسة التحليلية

✚ التعرف على مسلماتها ورواد المدرسة

تمهيد :

رغم ان الظاهرة النفسية واحدة، فان التفسيرات التي تصدت لها كانت متباينة ، وسوف نعرض فيها اهم المدارس التي قامت بدراسة موضوع علم النفس، وفي الحقيقة هذه المدارس تركت بصمتها على علم النفس المعاصر، فان التحليل النفسي كان له دور في الطب النفسي، ومدرسة الجشطلت كان لها اثر كبير في دراسات الادراك...لخ.

1- مدرسة التحليل النفسي - التحليلية-

اسس هذه المدرسة الطبيب النمساوي سيغموند فرويد، 1939 . 1886 ، كما اشترك في تصوره حول التحليل النفسي، معه تلاميذه " يونغ و آدلر " واتجاهات أخرى مطورة لما جاء به " فرويد " وهم " آنا فرويد ووايت وهارتمان"، كما ظهر ما يسمى بعد ذلك بالفرويديون الجدد الذي احتفظوا بالمسلمات الأساسية مع تقديمهم لفكر جديد مخالف لفكر "فرويد" ومن بينهم " فروم وهورني وسوليفان

✚ لقد حاول فرويد تفسير السلوك الفطري للانسان، فلقد رأى ان دوافع الانسان ورغباته يمكن ردها

الى غريزتين هما:

1- غريزة الحياة او الغريزة الجنسية

2- غريزة الموت أو العدوان والتدمير

وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال ايجابية بناءة من اجل المحافظة على حياتنا واستمرارية الجنس البشري(الزواج). أما غريزة الموت فتبدو في السلوك العدواني والتخريبي والهدم والعدوان...

وقد اطلق فرويد على كلا من الغريزتين مصطلح الليبدو وهي بذلك الطاقة الحيوية والنفسية في

الانسان (libido) .

ولقد توسع فرويد في الغريزة الجنسية فلا يعني بها فقط التناسل والتكاثر، بل أبعد من ذلك، فانه يرى

هذه الغريزة توجد عند الطفل مند ولادته، وليس كما يظن البعض انها تظهر في سن البلوغ.

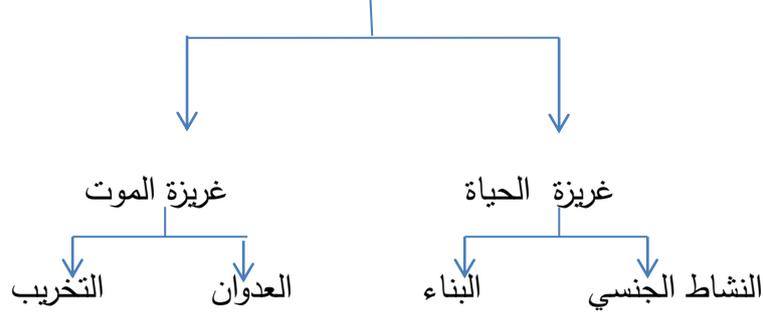
وقد توسع فرويد الى ان هذه الغريزة هي مصدر العطف والحنان والمحبة وتشمل كل مظاهر اللذة

الجنسية والعاطفية، وباختصار فان الغريزة الجنسية عند فرويد تتمثل في:

- الميول الجنسية التي تستهدف الانسال والتكاثر؛
- مظاهر الحب والود بين الاباء والابناء وحب الذات وحب الاصدقاء، وحي الحياة حب الانسانية العامة؛
- المظاهر الوجدانية كاللذة التي يشعر بها الطفل في عملية الامتصاص (الطفل، الام، الاخراج.....)

اما الجانب الاخر عند فرويد فيتمثل في غريزة العدوان والموت، فكان يرى ان العدوان ينشأ من كبت الميول الجنسية، ثم تطورت هذه الفكرة عنده واصبح ينظر الى العدوان على انه استعداد غريزي وعليه فالدافع للسلوك العدوانى سلوك فطري غير مكتسب.

تفسير السلوك عند فرويد



وللمجتمع وظيفة هامة وهي تغليب وظيفة البناء على وظيفة التخريب

المسلّمات الأساسية لمدرسة التحليل النفسي:

- التأكيد على الحتمية البيولوجية وإهمال العوامل الثقافية والاجتماعية ؛
- أهمية الخبرات اللاشعورية ؛
- أهمية الخبرات المبكرة في الطفولة ؛
- أهمية عملية الكبت والتي يتم عن طريقها تحويل خبرات الطفولة المؤلمة إلى خبرات لا شعورية؛
- تقسيم العقل إلى الشعور وما قبل الشعور واللاشعور، وأن الحياة اللاشعورية قد تكون السبب في نشأة المرض النفسي ؛
- التأكيد على غريزة الجنس ودورها في نمو الشخصية.